

السُّكُونُ

اسْمَعْ وَلَا حِظْ:

يَكْتُبُ:

ي: الشَّفَتَانِ (مَفْتُوحَتَانِ) إِلَى الْأَمَامِ، وَالْحَرَكَةُ (فَتْحٌ).

ك: وَقَفَتِ الشَّفَتَانِ عَلَى حَالَةٍ مَخْرَجِ حَرْفِ (الْكَافِ)، وَذَلِكَ أَنَّهُ بَعْدَ أَنْ تَكُونِ الْحَرْفُ عِنْدَ الْمَخْرَجِ سَكَنَ الْفَمُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ لِحِظَةٍ، وَلَمْ يَنْقُلْ مِنْ هَذَا السُّكُونِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَرَكَ حَرْفَ الْكَافِ إِلَى حَرْفٍ آخَرَ، وَهُوَ التَّاءُ بَعْدَ الْكَافِ.

ت: الشَّفَتَانِ إِلَى أَعْلَى وَحَرَكَتُهُمَا (ضَمٌّ).

ب: الشَّفَتَانِ إِلَى أَعْلَى وَحَرَكَتُهُمَا (ضَمٌّ).

يُلْغُ:

ي: الشَّفَتَانِ (إِلَى الْأَمَامِ) وَحَرَكَتُهُمَا (فَتْحٌ).

ب: لَاحِظْ حَرَكَةَ الْبَاءِ تَجِدُ أَنَّ الشَّفَتَيْنِ قَدْ وَقَفَتَا عَلَى حَالِهِمَا وَهُوَ تَلَاحُمٌ شَدِيدٌ.

لُغ: الشَّفَتَانِ (مَفْتُوحَتَانِ) إِلَى أَعْلَى وَحَرَكَتُهُمَا (ضَمٌّ).

يُظْهِرُ: لَاحِظْ حَرَكَةَ (الْظَّاءِ) فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، تَجِدُ أَنَّ الشَّفَتَيْنِ سَكَنَتَا عِنْدَ مَخْرَجِهَا،

وَهُوَ خُرُوجُ الْهَوَاءِ مِنْ بَيْنِ طَرَفِ اللِّسَانِ وَأَطْرَافِ الشَّيَا الْعُلْيَا، وَلَمْ تَبْرَحَا هَذَا

السُّكُونِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ انْتَقَلَ النُّطْقُ إِلَى حَرْفِ الْهَاءِ.

فَإِذَا سَكَنَ الْمَخْرَجُ مَعَ أَيِّ حَرْفٍ سَمَّيْنَاهُ (سُكُونًا)، وَوَصَفْنَا ذَلِكَ الْحَرْفَ بِأَنَّهُ

(سَاكِنٌ).

التَّوِين

اسْمَعْ وَلَا حِظْ:

أ- أَنَا سَعِيدٌ بِلِقَائِكَ:

- ١- اسْتَمِعْ إِلَى كَلِمَةِ (سَعِيدٌ) كَمَا وَرَدَتْ فِي الْمِثَالِ تَجِدْ (نُونًا سَاكِنَةً) بَعْدَ (الدَّالِ).
- ٢- أَنْظِرْ إِلَى حَرَكَةِ هَذِهِ الدَّالِ تَجِدْ فَوْقَهَا (ضَمَّتَيْنِ).
- ٣- أَمَّا الضَّمَّةُ الْأُولَى: فَهِيَ (عَلَامَةُ الرَّفْعِ)؛ لِأَنَّ كَلِمَةَ (سَعِيدٌ) وَقَعَتْ خَبَرًا لِلْمُبْتَدَأِ "أَنَا".
وَأَمَّا الضَّمَّةُ الثَّانِيَّةُ: فَهِيَ (رَمَزٌ لِلنُّونِ) الَّتِي سَمِعْتَهَا بَعْدَ الدَّالِ.

ب- صِرْتُ سَعِيدًا بِلِقَائِكَ:

- ١- اسْتَمِعْ إِلَى كَلِمَةِ (سَعِيدًا) فِي الْمِثَالِ تَجِدْ (نُونًا سَاكِنَةً) بَعْدَ (الدَّالِ).
- ٢- أَنْظِرْ إِلَى حَرَكَةِ هَذِهِ الدَّالِ تَجِدْ فَوْقَهَا (فَتْحَتَيْنِ)، وَبَعْدَهَا (أَلِفًا).
- أَمَّا الْفَتْحَةُ الْأُولَى: فَهِيَ (عَلَامَةُ النَّصْبِ)؛ لِأَنَّ (سَعِيدًا) فِي الْمِثَالِ وَقَعَتْ خَبَرًا لِفِعْلٍ نَاسِخٍ هُوَ "صَارَ"، وَأَمَّا الْفَتْحَةُ الثَّانِيَّةُ: مَعَ الْأَلِفِ فَهُمَا بَدَلٌ مِنَ (النُّونِ السَّاكِنَةِ) الَّتِي سَمِعْتَهَا.

ج- لَسْتُ بِسَعِيدٍ إِنْ ذَهَبْتُ:

- ١- اسْتَمِعْ إِلَى كَلِمَةِ (سَعِيدٍ) جَدِيدًا تَجِدْ (نُونًا سَاكِنَةً) بَعْدَ (الدَّالِ).
- ٢- لَاحِظْ حَرَكَةَ هَذِهِ الدَّالِ تَجِدْ تَحْتَهَا (كَسْرَتَيْنِ):
أَمَّا الْأُولَى: فَهِيَ (عَلَامَةُ الْجَرِّ)، وَأَمَّا الثَّانِيَّةُ: فَهِيَ بَدَلٌ مِنَ (النُّونِ السَّاكِنَةِ) الَّتِي سَمِعْتَهَا.

فَالْتَّوِينُ لَهُ صَوْتٌ، وَشَكْلٌ.

صَوْتُ التَّوِينِ: نُونٌ سَاكِنَةٌ فِي (آخِرِ الْاسْمِ).

شَكْلُ التَّوِينِ: حَرَكَةٌ زَائِدَةٌ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ آخِرِ الْاسْمِ، وَتُزَادُ أَلِفٌ مَعَ تَوِينِ الْفَتْحِ.

أَمْثَلَةٌ لِلتَّنْوِينِ بِالضَّمِّ

قَالَ تَعَالَى: { فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ * فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ * وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ } . [الْغَاشِيَةُ: ١٢-١٤].

أَمْثَلَةٌ لِلتَّنْوِينِ بِالْفَتْحِ:

قَالَ تَعَالَى: { وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا * فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا * لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا } . [طه: ١٠٥-١٠٧].

أَمْثَلَةٌ لِلتَّنْوِينِ بِالْكَسْرِ:

قَالَ تَعَالَى: { مُطَاعٌ ثُمَّ أَمِينٌ * وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ * وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ * وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ * وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ } . [التَّكْوِينُ: ٢١-٢٥].
وَلَا يَكُونُ التَّنْوِينُ صَوْتًا إِلَّا فِي حَالَةِ الْوَصْلِ، أَمَّا فِي حَالَةِ الْوَقْفِ، فَيُحَذَفُ صَوْتُهُ، وَيَبْقَى شَكْلُهُ.
وَيَكُونُ الْوَقْفُ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ مَا عَدَا التَّنْوِينَ الْمَفْتُوحَ، فَيُوقَفُ عَلَيْهِ (بِالْفَتْحَةِ الطَّوِيلَةِ).

مِثَالٌ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: { إِنْ لَدَيْنَا أَنْكَالٌ وَجَحِيمٌ * وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا } . [الْمَزْمَلُ: ١٢-١٣].

التَّشْدِيدُ

إِذَا تَوَالَى حَرْفَانِ مِنْ نَوْعٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ أَوَّلُهُمَا سَاكِنًا، وَثَانِيَهُمَا مُتَحَرِّكًا (أُدْغِمَا مَعًا) فِي (حَرْفٍ وَاحِدٍ).

وَوُضِعَ عَلَى هَذَا الْحَرْفِ الْعَلَامَةُ (٣) (إِشَارَةٌ إِلَى هَذَا الْإِدْغَامِ

التَّشْدِيدُ مَعَ الْفَتْحِ

قَدَّمَ:

أَصْلُهُ: (قَدَّمَ). فَالْدَّالُ الْأَوَّلَى (سَاكِنَةٌ)، وَالثَّانِيَةُ (مَفْتُوحَةٌ)، فَأُدْغِمَتَا مَعًا فِي (دَالٍ وَاحِدَةٍ)، وَوُضِعَ فَوْقَهَا شِدَّةٌ هَكَذَا (قَدَّمَ).

عَلَّمَ: أَصْلُهُ: (عَلَّمَ). فَالْلامُ الْأَوَّلَى سَاكِنَةٌ، وَالثَّانِيَةُ مَفْتُوحَةٌ أُدْغِمَتَا مَعًا فِي لَامٍ وَاحِدَةٍ، وَوُضِعَ فَوْقَهَا شِدَّةٌ هَكَذَا (عَلَّمَ).

وَمِنْ أَمْثَلَةِ التَّشْدِيدِ مَعَ الْفَتْحَةِ الْقَصِيرَةِ:

"رَحَّبَ - أَمَرَ - شَرَّفَ - إِنَّ - تَوَضَّأَ - تَقَدَّمَ - كَانَّ - مَرَّ - صَدَّ".

وَمِنْ أَمْثَلَةِ التَّشْدِيدِ مَعَ الْفَتْحَةِ الطَّوِيلَةِ:

وَهَابٌ - عَلَامٌ - قُدَّامٌ - النَّاسُ - السَّاعِي - حَلَّافٌ - هَمَّازٌ الثَّالِثُ - التَّاسِعُ - الشَّاطِئُ - تَزَكَّى - تَرَدَّى.

عَيْنُ التَّشْدِيدِ مَعَ الْفَتْحَةِ الْقَصِيرَةِ وَالطَّوِيلَةِ فِيمَا يَلِي

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: { وَلَا تُطِيعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ، هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ، مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ }. [القلم: ١٠-١٢].

التَّشْدِيدُ مَعَ الْفَتْحَةِ الْقَصِيرَةِ:

.....

التَّشْدِيدُ مَعَ الْفَتْحَةِ الطَّوِيلَةِ:

.....